

Dubbed Turkish Series and their Impact on the Behaviour of Sudanese Youth (An Applied Study on MBC Channels in the Period from 2019 – 2021)

Dr. Asma Abdalla Ali Mohamed Elhassan¹

Abstract: The study dealt with dubbed Turkish series and their impact on the behaviour of Sudanese youth. The researcher used the descriptive survey method along with data collection tools (i.e. observation and questionnaire), using the Statistical Program for Social Sciences (SPSS). The aim of the research was to identify the reasons that led to the spread of dubbed Turkish Series in such a large quantity and to identify the extent of the impact of Turkish on the behaviour of Sudanese youth. The researcher reached several results, the most important of which were: The dubbed Turkish series were able to influence the Sudanese youth in many aspects, as the most effects of influence were in the behavioural and intellectual sides, which were considered the most important aspects, as the influence on the intellectual side led to a deep conviction of what the series contain of values, customs and behaviours that were not in line with the Islamic Religion and Sudanese society, and when the thought was affected, it meant an impact and change in all other aspects. The Sudanese street has many forms of costumes that were similar to what the actors wear in these series, especially females. Also, strange terms and vocabulary have appeared in Sudanese society and are now being circulated by Sudanese youth and Sudanese society in general. The researcher reached a number of recommendations, the most important of which are: A national media strategy should be planned that endorses the Sudanese and Islamic identity, and protects our society from cultural penetration, presenting alternatives to the dubbed Turkish series coming to us, by making our satellite channels produce dramatic forms that preserves our values, customs and traditions.

المسلسلات التركية المدبجة وأثرها في سلوك الشباب السوداني

(دراسة تطبيقية علي قنوات (MBC) في الفترة من 2019 - 2021)

د. أسماء عبدالله علي محمد الحسن²

ملخص

تناولت الدراسة المسلسلات التركية المدبجة وأثرها في سلوك الشباب السوداني. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي و أدوات جمع البيانات كالملاحظة و الاستبانة و ذلك باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS). هدف البحث إلي التعرف على الأسباب التي أدت لانتشار المسلسلات التركية المدبجة بهذا الكم الهائل والتعرف علي مدى تأثير المسلسلات التركية في سلوك الشباب السوداني. توصلت الباحثة الي عدة نتائج ، أهمها: استطاعت المسلسلات التركية المدبجة أن تؤثر في الشباب السوداني في كثير من الجوانب حيث كانت أكثر درجات التأثير في الجانبين السلوكي، والجانب الفكري واللذان يعتبران الجانبان الأكثر أهمية ، حيث يؤدي التأثير في الجانب الفكري إلي الاقتناع العميق بما تحويه المسلسلات من قيم وعادات وسلوكيات لا تتماشى مع الدين الإسلامي والمجتمع السوداني وحينما يتم التأثير في الفكر فهذا يعني تأثير وتغيير في كل الجوانب الاخرى ، ومن أكثر مظاهر التأثير بالمسلسلات التركية المدبجة وسط الشباب السوداني ، تصميم الأزياء وطريقة الكلام والمخاطبة بين الشباب السوداني ، حيث بدأت تظهر وتنتشر في الشارع السوداني العديد من أشكال الأزياء التي تشبه ما يرتديه الممثلون في هذه المسلسلات وبالأخص العنصر النسائي وكذلك ظهرت مصطلحات ومفردات غريبة عن المجتمع السوداني وبات يتداولها الشباب السوداني والمجتمع السوداني بصفة

¹ Dr. Asma Abdalla Ali Mohamed Elhassan. Assitant professor-Faculty of Arts –Head of the department of Information –deputy of deanship for Faculty of Arts.

² د. أسماء عبدالله علي محمد الحسن ، استاذ مساعد، جامعة سنار ،كلية الآداب، رئيس قسم الاعلام ،نائب عميد كلية الآداب.

عامة. توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات، ومن أهمها: يجب التخطيط لإستراتيجية إعلامية وطنية تعزز الهوية السودانية والإسلامية وتحمي مجتمعنا من الاختراق الثقافي. عرض بدائل عن المسلسلات التركية المدبلجة الوافدة إلينا وذلك بان تقوم قنواتنا الفضائية بإنتاج أشكال درامية تعبر عن قيمنا وعاداتنا

مقدمة :

يعتبر التلفزيون من أكثر وسائل الاتصال الجماهيري انتشارا لما يتميز به من خصائص ومميزات جعلته يحصل عي نسبة متابعة عالية من قبل المشاهدين ولكل برامجه المختلفة والتي تعتبر البرامج الدرامية من أكثرها متابعة من قبل المشاهدين ولقد أصبحت الدراما من أهم البرامج التي تقدم من خلال وسائل الإعلام وخاصة تلك التي تقدم عبر الفضائيات . حيث أصبحت الدراما تشكل نسبة كبيرة من حيث العرض ألبراجي اليومي في كثير من الفضائيات . وتعتبر الدراما هي الوسيلة التي توصل الفكر الثقافي، والدراما كذلك تساهم في بناء الثقافة في المجتمع حيث تقوم الدراما بدور هام في عملية تكوين السلوك الفردي والاجتماعي داخل المجتمع , وفي السنوات الاخيرة ملأت المسلسلات التركية الفضائيات ويجدها تحمل العديد من القيم والسلوكيات التي تتنافي مع عقيدتنا الإسلامية وأعراف وتقاليد المجتمع الإسلامي والعربي والسوداني علي وجه الخصوص- ومن الملاحظ في الآونة الأخيرة ظهور بعض السلوك والأفكار المستوحاة من هذه المسلسلات داخل المجتمع السوداني

مشكلة البحث:-

قد صاغت الباحثة مشكلة هذا البحث في سؤال رئيسي هو

إلي أي مدى استطاعت الدراما التركية أن تؤثر في سلوك الشباب السوداني

تساؤلات البحث :

1/ ما هي الدوافع النفسية والاجتماعية التي تجذب المشاهد السوداني لمشاهدة هذه المسلسلات؟

2/ ماهي أنماط السلوك الجديد الذي ظهر في فئة الشباب بعدا المشاهدة المتكررة لهذه المسلسلات ؟

3/ ماهي العلاقة بين المحتوى الفني الظاهر في الوجوه والنجوم التركية وبين رغبات ودوافع الشباب؟

4/ ماذا يفترض الإعلام الدرامي العربي والسوداني لتحل محله المسلسلات التركية؟

أهداف البحث :-

1-الوقوف علي الأسباب التي أدت لانتشار المسلسلات التركية بهذا الكم الهائل.

2- التعرف علي مدى تأثير المسلسلات التركية في سلوك الشباب السوداني

3-قياس آراء واتجاهات المشاهدين من الشباب للوصول لنتائج تساهم في حل مشكلات المشاهدين التي تحدث لهم من التعرض لهذه المسلسلات .

منهج البحث:-

استخدمت الباحثة :-

1. المنهج الوصفي التحليلي .

أدوات البحث : 1/ الملاحظة /2/ الاستبيان

مجتمع البحث : تستهدف الدراسة شباب ولاية الخرطوم لأنها تعتبر صورة مصغرة سكانياً لكل ولايات السودان .

عينة البحث :

عينة عشوائية بسيطة من شباب ولاية الخرطوم.

حدود البحث :

الإطار المكاني :- ولاية الخرطوم

الإطار الزمني :- 2019 - 2021

الكلمات المفتاحية : الأثر - المسلسلات - السلوك .

الأثر لغة: في قاموس المعجم الوسيط، اللغة العربية المعاصر الرائد لسان العرب، القاموس المحيط، قاموس عربي . "الأثر": بقية الشيء والمجتمع أثار وأثر... الأثر بقية الشيء والجمع أثار وأثر. (3)

اصطلاحاً:

رفع حكم شرعي سابق بنص شرعي لاحق مع التركيز والزمان بينهما، أي يكون بين الناسخ والمنسوخ زمن يكون المنسوخ ثابتاً وملزماً لو لم يكن النص الناسخ لاستمر العمل بالسابق وكان حكمه قائماً

المسلسلة :-

المسلسلة عبارة عن تمثيلية مقسمة إلى مجموعة من الحلقات المتتالية بحيث يؤدي كل منها للأخرى في تسلسل ومنطقية ورغم وجود قانون ثابت للمسلسلات إلا إنها قد عرفت أقسام الدراما في محطات التلفزيون البريطاني علي أن المسلسل إما ثلاثية أو خماسية أو سباعية علي الأكثر وهكذا فإن المسلسلة تتكون من عدة حلقات وعدة مواقف أو عقد مثيرة توزع علي الحلقات حتي يظل المشاهد مشدوداً إليها وتنتهي كل حلقة بسؤال مجهول الجواب بالنسبة للمشاهد ، كما تتضمن المسلسلة بعض المواقف المضللة حتي يعجز المشاهد عن الوصول إلي حل اللغز قبل نهاية الحلقة ويعد المسلسل جنيناً تلفزيونياً خالصاً علي الرغم من إن الإذاعة سبقت التلفزيون إليه وقد تميز التلفزيون عن المسرح والسينما بهذا النوع من الكتابة الدرامية . ولا يختلف المسلسل في جوهره عن التمثيلية كعمل درامي من حيث البناء والحبكة وخطة متدرجة تصاعدياً أو تنازلياً و إن اختلف عن التمثيلية في المعالجة . فالتمثيلية تدور أحداثها في تواصل واستمرار منذ البداية حتي لحظة التتوير وحل العقدة ، أما المسلسل فيعتمد قلبه الفني علي مجموعة من المواقف الخطيرة ويقوم أساساً علي تتابع الحلقات وتواليها ، بمعنى أن الشخصيات والأحداث تتطور بشكل متوالي إلي أن تتصاعد وتنتهي الأحداث بأخذه بعد أن تتجمع الخيوط كاملة وتكون المسلسلات عادة في سبع حلقات أو ثلاث عشرة حلقة من أجل تغطية دورة تلفزيونية كاملة علي مدي ثلاثة عشرة أسبوعاً تقدم المسلسل مرة في الأسبوع ، أو خمس عشرة حلقة أو ستة وعشرون حلقة لتغطية دورتين كاملتين أو ثلاثون حلقة لتغطية شهر كامل لو قدم المسلسل يومياً ، إذا فمدة المسلسل طويلة جداً مقارنة بمدة أي عملاً تلفزيوني آخر . وعلي الرغم من ذلك يجب أن يكون عدد الشخصيات الأساسية محدود ، إضافة إلي وجود الشخصيات المساعدة ، ويضع الكاتب شخصياته في الأحداث ويطورها ، ويحل مشاكلها من خلال تطور الصراع في مدة المسلسل كلها فهو يوالي الشخصيات من الحلقة الأولى حتي الحلقة الأخيرة ، ويجعلها تتطور درامياً من حلقة إلي أخرى إلي أن تصل إلي مرحلة التآزم أو الانفراج وفي المسلسل عادة عقدتان عقدة كبرى لا بد أن تحل في نهاية الحلقات كلها وعقدة أخرى تدور في فلك العقدة الكبرى وتقسم العقدة الأخرى دائما إلي عقد فرعية بعدد حلقات المسلسل بحيث تنتهي

3 - محمد حسين رفاعي العطار، البيع عبر شبكات الإنترنت، دار الجامعة الجديدة: ط1، الإسكندرية - مصر 2007م، ص33.

كل حلقة بعقدة من هذه العقد الفرعية . ومن أجل ذلك لا بد من إيجاد عنصر التشويق والإثارة لدي المتفرج حتى يظل متشوقاً لمشاهدة الحلقة التالية، وهكذا إلي أن يشاهد كل حلقات المسلسل ومن المؤلفين من يجعل العقدة في نهاية الحلقة زائفة حيث يكتشف المشاهد من بداية الحلقة التالية إن عقدة نهاية الحلقة السابقة لم تكن سوي زيف و وهم وهذا النوع من النهايات الزائفة غير مفضل فمن الأنسب أن تنتهي كل حلقة بذروة حقيقية وليست زائفة . وهذا النوع من المسلسلات التي تقدم عقدة أساسية وعقد ثانوية بعدد حلقات المسلسل يسمى (المسلسل الصافي) وكما يوجد نوع آخر من المسلسلات وهو ما يسمى (المسلسلات المتحايلة) أو (السلاسل) نظراً لطول مدة حلقات المسلسل وفي أغلب الأحيان يلجأ المؤلف إلي الحشو والتطويل يملأ المدة المقررة لكل حلقة وهذا الحشو يفقد العمل قيمته .⁴

أنواع المسلسلات :-

- 1- **المسلسل الاجتماعي :-** هو المسلسل الذي يتناول موضوعاً أو مشكلة اجتماعية تتبع من واقع وظروف المجتمع ويسعي المسلسل لتوضيح أبعاد هذا الموضوع أو المشكلة وقد يتضمن تصورات أو اقتراحات توضح الحلول المناسبة لها .
- 2- **المسلسل السياسي :-** هو المسلسل الذي يتناول موضوعاً سياسياً يمس المجتمع سواء في إطار المجتمع من الداخل أو علاقة المجتمع بدولة أو دول أخرى لها ارتباط بهذا الموضوع .
- 3- **المسلسل البوليسي :-** هو المسلسل الذي يتناول موضوعات تتعلق بالجريمة أو المجرمين ، ويبرز دور رجال الشرطة في توفير الأمن والاستقرار للسعي من خلال العمل علي تعقب المخالفين لقواعد النظام والقوانين التي حددها المجتمع .
- 4- **المسلسل التاريخي :-** هو المسلسل الذي يتناول الأحداث التي وقعت بالفعل من خلال فترة زمنية ماضية وهو بمثابة عرض لأحداث فترة أو فترات ماضية ويكون ذلك متصلاً بمجتمع أو مجتمعات ، ويجب أن يلتزم الكاتب بالرواية الأمانة الصادقة لتاريخ الفترة التي يتناولها بدون تعديل أو تحريف للوقائع والأحداث .
- 5- **مسلسل السيرة الذاتية أو تاريخ الشخصيات :-** وهو المسلسل الذي يتناول شخصيات راحلة من الشخصيات الرائدة التي وضعت بصماتها في تاريخ العلم أو الفن أو الأدب أو السياسة أو التاريخ الخ .⁵

ثالثاً :- السلاسل :-

السلسلة هي مجموعة من الحلقات إلا أن كل حلقة قائمة بذاتها ، بحيث يستطيع المشاهد أن يكتفي بمشاهدة بعض الحلقات دون الأخرى ، وترتبط هذه الحلقات ببعضها بالفكرة فقط دون الموضوع ، ولعل أقرب سلسلة (الهارب) التي تقوم علي فكرة الدكتور كميل الرجل المظلوم المطارد من قبل البوليس لاتهامه بقتل زوجته وهو يحاول البحث عن الدليل لإثبات براءته ، وفي كل حلقة من هذه الحلقات تدور الأحداث بحيث تصلح كل حلقة منها لتمثيلية قائمة بذاتها لها بداية وعقدة ونهاية وغالباً ما يكون عدد الحلقات في السلسلة كبيراً ، حين يكون محدوداً في المسلسل وتعد السلاسل من أنجح أشكال الدراما التلفزيونية وأحبها إلي المشاهد ، ومن أشهر السلاسل التي أنتجها التلفزيون المصري سلسلة (القاهرة والناس) التي شددت المشاهدين لعدة شهور متتالية .⁶

السلوك (المفهوم -التصنيف -العناصر)

مفهوم السلوك :-

تتعدد جوانب السلوك الإنساني، ذلك لان النشاط والظواهر السلوكية ذاتية (ترتبط بالإنسان والفرد (وهي غير مباشرة ومعقدة، الأمر الذي يشكل صعوبات تعترض الباحثين والدارسين .لذلك يمكن أن نحدد ماهية السلوك، علي أنه عبارة عن): النشاط الكلي المركب الذي يقوم به الفرد والذي ينطوي علي عمليات جزئية وحركات واداءات تفصيلية (ويهتم علم النفس بالكليات في السلوك بدرجة اكبر من الجزئيات، أي

1- محمد معوض -عبد العزيز شرف - سامية احمد علي - الدراما في الإذاعة والتلفزيون - مصر- دار الفجر للنشر والتوزيع - ط2 - 1999م ص110

1/ عدلي سيد محمد رضا - صورة رجل الشرطة في الدراما التلفزيونية - القاهرة - دار الفكر العربي - ب ط - 1988م - ص 104
2/ عبد الماجد احمد الحسن - التلفزيون والأفكار المستحدثة - سوريا - دمشق - المطبعة الهاشمية - ب ط - 2006م - ص 59

النشاط الكلي أكبر من النشاط الجزئي وليس معنى ذلك إهمال النشاط الجزئي، فهناك حالات لا بد أن تتناول النشاط الجزئي فيها بالتحليل حتى يمكن تعرف الأداءات التفصيلية فيها، لتعلم نشاط معين أو تعديل سلوك معين. يكون الاهتمام بحركات الأصابع والمهارة اليدوية التي يكتسبها المتعلم كي يتم التدريب عن طريق توجيه حركات الأصابع أفضل توجيه لسرعة وإتقان واكتساب مهارة استخدام ذلك في تعلم الكمبيوتر أو الآلة الكاتبة أو الآلة الحاسبة. 7 ويعرف السلوك أيضا بأنه هو جميع المناشط التي يقوم بها فرد ما والتي يمكن لفرد آخر أن يلاحظها باستخدام الآلات أو بدون استخدامها. وأيضا يعرف السلوك بأنه أي نشاط يصدر عن الفرد سواء أن كان هذا النشاط جسميا أو فسيولوجيا أو انفعاليا أو عقليا أو اجتماعيا. والسلوك أيضا هو مجموعة أفعال الكائن العضوي الداخلية والخارجية والتفاعل بين الكائن العضوي وبيئته المادية والاجتماعية. أما احمد عزت فيري السلوك يشمل كل ما يفعله الإنسان أو يقوله وكل ما يصدر عنه من نشاط عقلي كالإدراك والتفكير والتخيل وكل ما يستشعر من تأثيرات وجدانية وانفعالية، كالأحاساس باللذة أو الألم كالشعور بالضيق والارتياح والخوف أو العكس وما يصاحب ذلك من أنشطة فسيولوجية شتى. ويعرفه جمعة سعيد بأنه ما يصادر عن الشخص من تغيرات في مستوي نشاطه في لحظة معينة 8

والسلوك هو أي نشاط (جسمي، عقلي، اجتماعي أو انفعالي) يصدر من الكائن الحي نتيجة لعلاقة دينامية وتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به. والسلوك عبارة عن أنه استجابة أو استجابات لمثيرات معينة. السلوك خاصية أولية من خصائص الكائن الحي. والسلوك متعلم عن طريق التنشئة الاجتماعية ويتضمن اتصالاً اجتماعياً. التنشئة الاجتماعية هي تفاعل اجتماعي في شكل قواعد للتربية والتعليم يتلقاها الفرد في مراحل عمره المختلفة منذ الطفولة حتى الشيخوخة من خلال علاقته بالجماعات الأولية (الأسرة، المدرسة، الجيرة، الزملاء... الخ) وتعاونه تلك القواعد والخبرات اليومية التي يتلقاها في تحقيق التوافق الاجتماعي مع البناء الثقافي المحيط به من خلال اكتساب المعايير الاجتماعية وتشرب الاتجاهات والقيم السائدة حوله.

كما تساهم عملية التنشئة الاجتماعية في التوفيق بين دوافع الفرد ورغباته ومطالب واهتمامات الآخرين المحيطين به. وللتنشئة الاجتماعية دور أساسي في تحديد أنماط سلوك الإنسان وتأثير بالغ في تحديد جوانب علاقته الاجتماعية، وفي بناء شخصيته. 9

الأساليب والوسائل التي يكتسب منها السلوك -

1-التعليم المؤثر:-

الاستجابات المرغوب بها يحدث لها تدعيم وبهذا يعلم الفرد أن هذا النمط السلوكي يتفق والمعيار المرغوب فيه فيتعلمه.

2-التعليم المباشر:-

تمكين السلوك وتدعيمه عن طريق الرموز والتوجيهات الشفوية فيكافأ الفرد بالاستحسان أو التوبيخ في حالة الفشل في أداء السلوك المرغوب فيه.

3-التعلم العرضي:

عندما ينطق الطفل بعض الألفاظ أو العبارات غير المهذبة أو غير اللائقة والتي قد تثير ضحك الكبار، مما يدعم استخدام الطفل لهذه العبارة أو اللفظ، ورغم أن التدعيم عرضي غير مقصود إلا أنه يزيد من تكرار الطفل لهذه الألفاظ غير اللائقة لأن في تكرارها إثارة لانتباه ولفت أنظارهم.

4-أثار العقاب:

تلجأ كثير من المجتمعات إلى استخدام أنواع العقوبات بغية استبعاد أنماط من السلوك غير المرغوب فيه. وليس لتكوين أنماط سلوكية معينة فيلجأ إليه الآباء والمربون. ويرى بعض علماء النفس أن العقاب قد يكبت سلوكاً معيناً بصفة مؤقتة لأنه يضعف الدافعية لأداء العمل، أن العقاب قد يؤدي إلى تعلم غير مقصود فيتعلم الطفل أن ينكر أفعالاً قام بها يتوقع أن يعاقب عليها هرباً من العقاب وقد يتكرر هذا الأمر فيصبح "عادة" لديه¹⁰.

7 / عبد الحميد سيداحمد – مرجع سابق – ص28

8 / ناهد عبد القادر ابراهيم – المشكلات السلوكية لطلاب كليات الوسط جامعة الخرطوم وعلاقتها ببعض المتغيرات - جامعة الخرطوم (كلية الاداب) – رسالة ماجستير غير منشورة – 2008م – ص4

9 / عبد الفتاح دويدار – سيكولوجية النمو والارتقاء – بيروت – دار النهضة العربية – ب ط – 1993م – ص123

10 / عبد العزيز السرطاوي – الإمارات المتحدة - دار العلم للنشر والتوزيع ب ط – 1995م – ص321

5-التعلم من النماذج

يُشغل الأطفال بأفعال تشبه إلى حد كبير أفعال الآباء والأقرباء وأبطال السينما والتلفزيون، وهو سلوك يبدو فيه التقليد أو المحاكاة بصور غريزية .

6-التقمص

إن مفهوم التقمص له علاقة وثيقة بالتقليد، وأنه في أوقات كثيرة يعامل المفهومين بصورة تبادلية.

العوامل المؤثرة في تنمية السلوك :

أولاً: الثقافة :-

يتأثر الفرد في عمليات التنشئة الاجتماعية بالثقافة العامة للمجتمع الذي يعيش فيه .وتشمل :المعتقدات والتقاليد، والعرف، والقواعد الأخلاقية والدينية، والقوانين والفنون والعلوم والمعارف، والتكنولوجيا.

ثانياً: الأسرة :-

الأسرة هي أهم وأقوى الجماعات الأولية وأكثرها أثراً في تنشئة الطفل وفي سلوكه الاجتماعي، وفي بناء شخصيته .فالأسرة هي التي تهذب سلوك الطفل وتجعله سلوكاً اجتماعياً مقبولاً من المجتمع، وهي التي تغرس في نفس الطفل القيم والاتجاهات التي يرتضيها المجتمع ويتقبلها.

وبذلك يمكن للطفل أن يمتص المعايير والقيم التي يعتنقها الآباء مما يساعد على عملية التطبيع الاجتماعي.

الفرد الذي حرم من الحب أثناء طفولته لا ينتظر منه أن يعطى حباً للآخرين، لأن فاقده الشيء لا يعطيه¹¹.

العلاقة بين الوالدين:

علاقة الوالدين ببعضها البعض لها أهمية كبيرة في سلوك الفرد فالسعادة الزوجية تحقق للأطفال تنشئة اجتماعية سليمة .تنحصر الوالدين وصراعهما يعرض الطفل لصراع نفسي أليم، ويهدد أمنه وسلامته حاجاته للانتماء عندما يشهد هذا الصراع ويسمع ألفاظاً قاسية لا يستطيع أن يهرب من آثارها النفسية، فقد تؤدي هذه الخلافات بين الوالدين إلى أنماط من السلوك المضطرب لدى الأطفال كالغيرة والأنانية والخوف وعدم الاتزان الانفعالي.

العلاقات بين الوالدين والطفل :

إن علاقة الوالدين بالطفل وكيفية معاملته تلعب دوراً هاماً في تكوين سلوكه وشخصيته .فالطفل الذي تقوم علاقته بأبويه على أساس قدر من الإشباع المناسب للحاجات البيولوجية والنفسية نتوقع له شخصية مستقبلية سليمة تتوافر لها دعائم الاتزان الانفعالي والقدرة على التوافق والتعاون مع الآخرين، وعلى العكس من ذلك عندما تكون العلاقة بين الوالدين والطفل قائمة على الإفراط في الحب والتدليل والتصاق الطفل بأبويه فإنها ستفرز شخصية تكاليف مفرطة وأنانية، تتميز بضعف الثقة بالنفس، وعدم القدرة على التعاون والتوافق مع الآخرين .أما إذا كانت علاقة الأبوين بالطفل تقوم على الصرامة والقسوة أو عدم إشعار الطفل بالحب، فإن ذلك يجعل الطفل ميالاً للنشر والإيذاء، ويجعله يميل للتشاؤم أو عدم المبالاة أو السلبيية أو العدوان، وقد يصب الطفل عدوانه على الأسرة ذاتها أو على المجتمع المدرسي.

كذلك تؤثر اتجاهات الوالدين على الأطفال من حيث تفضيلهما جنس على آخر، كتفضيلهما الذكور على الإناث، أو تمييزهما طفل على آخر لسمات أو أخرى يتميز بها على أخوته، كذلك التذبذب في المعاملة كأن يكون الأب صارماً قاسياً والأم صفوحة متسامحة أو مغالية في التدليل.

العلاقة بين الأخوة :

علاقة الأخوة بعضهم ببعض واتسامها بالانسجام والتوافق وعدم الصراع له أثر كبير في نمو شخصية الأطفال، فعدم الغيرة وحب الأخوة بعضهم لبعض يقوم بغرسه الآباء بعدم التفرقة في المعاملة وعدم تفضيل طفل على آخر بسبب جنسه أو ترتيبه في الميلاد أو بسبب تميزه بالتفوق في سمات عقلية أو مزاجية.

وقد أوضحت الدراسات التي أجراها "ليفى 1937" و"كوخ 1965" تأثير الأخوة في عمليات التنشئة الاجتماعية لا سيما ترتيب الأخوة داخل الإطار الأسري.

غير أن باحثين آخرين من بينهم "نيو كومب" أوضحوا أن ترتيب الطفل في الميلاد لا يكون له تأثير إذا كان أسلوب الوالدين في معاملة الأطفال أسلوباً تربوياً سليماً يقوم على تقبل الأبناء جميعهم دون التفرقة في معاملتهم وفي إشباع حاجاتهم¹².

ثالثاً: المدرسة :-

المدرسة ضرورة اجتماعية لجأت إليها المجتمعات لإشباع حاجات تربية وتعليمية عززت عن تأديتها بيئة الأسرة بعد تعقد الحياة فأصبحت المدرسة مؤسسة اجتماعية متخصصة يلحق فيها الطلاب العلم والمعرفة ونقل الثقافة من جيل إلى جيل. المدرسة تسعى لتحقيق نمو الطفل جسدياً وعقلياً وفعالياً واجتماعياً مما يحقق إعداد الفرد وتنشئته التنشئة الاجتماعية السليمة ليكون مواطناً صالحاً معداً للحياة.

فعندما ينتقل الطفل من بيئة الأسرة إلى بيئة المدرسة يحمل معه الكثير من الخبرات والمعايير الاجتماعية والقيم والاتجاهات التي تلقنها وتدرج عليها في المنزل، فدور المدرسة أساسي في إتمام ما أعده البيت. والمدرسة مجال رحب لتعليم الطفل المزيد من المعايير الاجتماعية، والقيم والاتجاهات والأدوار الاجتماعية الجديدة بشكل مضبوط ومنظم.

رابعاً: جماعة الأقران والرفاق :-

ينمو الطفل وخروجه من نطاق ودائرة الأسرة تتسع علاقاته الاجتماعية فبعد أن كان يلعب مع أخوته وأقاربه يمتد هذا اللعب إلى جماعة الأقران والأنداد ويكون معهم علاقات وتفاعلاً اجتماعياً من نوع جديد. فالتفاعل مع هذه الجماعات الجديدة يكون على قدم المساواة إذ أن جماعة الأقران غالباً ما تضم أعضاءها من نفس السن، وأحياناً من نفس الجنس.

وتأثير الأطفال بعضهم على بعض له مميزات وفوائده في تشكيل حياتهم الاجتماعية واكتسابهم الكثير من الخبرات المتنوعة، وفي إشباع حاجاتهم النفسية مما يساعدهم على النمو الاجتماعي، فضلاً عن النمو النفسي.

فالطفل المحروم من صحبة أطفال آخرين يشاركهم اللعب، طفل معزول يعتبر في غربة ووحشة ويحس بالضيق والملل الذي ينتاب حياته، ويعيش في عالم من الأوهام، في حين أن الطفل الذي له خلطاء من الأطفال الآخرين يعيش في عالم واقعي مليء بالبهجة والسعادة.

خامساً: وسائل الإعلام

الكلمة المكتوبة، أو المسموعة، أو المرئية تحيط الأفراد بالمعلومات، الأخبار، الأفكار والاتجاهات حيث تعمل هذه الوسائل بطرق متعددة لاستمالة الأشخاص الذين توجه إليهم الرسالة دون وجود عمليات التفاعل الاجتماعي المباشر.

إن وسائل الإعلام تعكس نماذجاً متعددة من المشكلات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية بطرق جذابة تشد الانتباه فتترك تأثيراً كبيراً على سلوك الفرد.

سادساً: الثقافة :-

وتشمل الثقافة المعارف والمعتقدات والفنون والقواعد الأخلاقية والقوانين والعادات والمهارات والقدرات التي يكتسبها الفرد من المجتمع

خامساً: نتائج تحليل إستبانة الجمهور

بيانات عامة :-

توزيع العينة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	189	%37.8
أنثي	311	%62.2
المجموع	500	%100

جدول رقم (1)

من الجدول أعلاه يتضح أن نسبة الإناث أكثر حيث بلغت نسبة الإناث %62.2، وتري الباحثة لان الذكور لديهم أماكن ونشاطات أخرى للترفيه كالأندية مثلاً.

توزيع العينة حسب العمر

الفئة العمرية	التكرار	النسبة
18-23	285	%57
24-29	81	%16.2
30-35	58	%11.6
36-40	76	%15.2
المجموع	500	%100

جدول رقم (2)

من الجدول أعلاه أن فئة العمر من 18 - 23 هي الأكثر حيث بلغت النسبة لهذه الفئة العمرية %57 من المبحوثين. وتري الباحثة أن الشباب في هذه الفئة العمرية بالذات يكونوا مهيين للتأثر بالعوامل الخارجية من ثقافات وقيم وعادات وغيرها سواء كانت إيجابية أو سلبية.

توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
غير متعلم	9	%1.8
أساس	24	%4.8

ثانوي	85	%17
جامعي	341	%68.2
فوق الجامعي	41	%8.2
المجموع	500	%100

جدول رقم (3)

من الجدول أعلاه يتضح أن نسبة الجامعيين كانت الأكثر من بين المستويات التعليمية الأخرى حيث حازت علي نسبة %68.2 وعندما تتم المشاهدة من قبل الجامعيين بهذه الكمية دلالة واضحة علي المتابعة لهذه المسلسلات من قبل الشباب الأكثر تأثيراً في المجتمع توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
متزوج	127	%25.4
غير متزوج	331	%66.2
مطلق	17	%3.4
أرمل	25	%5.0
المجموع	500	%100

جدول رقم (4)

من الجدول أعلاه يتضح أن نسبة غير المتزوجين هي الأكثر من بين المبحوثين حيث حازت علي نسبة %66.2 توزيع العينة حسب المهنة

المهنة	التكرار	النسبة
موظف	110	%22.0
أعمال حرة	53	%10.6
طالب	292	%58.4
أخري	45	%9.0

%100	500	المجموع
------	-----	---------

جدول رقم (5)

من الجدول أعلاه يتضح أن الطلاب هم الأكثر من بين المهن الأخرى من المبحوثين حيث حازوا علي نسبة 58.4%
بيانات تختص بموضوع البحث :-

مدي مشاهدة الدراما التلفزيونية

النسبة	التكرار	مشاهدة الدراما
%51.4	257	نعم
%35.6	178	أحياناً
%13	65	لا
%100	500	المجموع

جدول رقم (6)

من الجدول أعلاه يتضح أن نسبة مشاهدة الدراما التلفزيونية وسط الشباب السوداني عالية حيث بلغت نسبة المشاهدة وسط المبحوثين
51.4%.

مدي مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة

النسبة	التكرار	مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة
%77.8	389	نعم
%22.2	111	لا
%100	500	المجموع

جدول رقم (7)

من الجدول أعلاه يتضح أن مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة وسط الشباب السوداني عالية جدا حيث حزت نسبة مشاهدة هذا
النوع من المسلسلات من قبل المبحوثين علي 77.8% وهذا إذا دل إنما يدل علي ان المسلسلات التركية المدبلجة استطاعت ان تجذب اهتمام

الشباب السوداني ويرجع ذلك إلى جودة إنتاج وإخراج هذه المسلسلات من قبل القائمين عليها مع اختلاف الدوافع والأسباب التي أدت إلى هذا الإقبال العالي من قبل الشباب السوداني علي هذه المسلسلات. وتري الباحثة أن المسلسلات التركية استطاعت ان تشرك كل العوامل التي يمكن ان تجذب المشاهد من جودة إنتاج والإخراج الجيد والقضايا المتنوعة والعرض المميز وغيرها من عوامل الجذب .

مساهمة اللغة الشامية في الجذب لمشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة

النسبة	التكرار	هل للغة الشامية اثر في المشاهدة
%46.00	230	نعم
%29.8	149	أحياناً
%24.2	121	لا
%100	500	المجموع

جدول رقم 8

من الجدول أعلاه يتضح أن اللغة الشامية استطاعت أن تساهم في جذب المشاهدين السودانيين إلى المسلسلات التركية حيث حازت الموافقة علي مساهمتها في الجذب إلى هذه المسلسلات وسط المبحوثين علي %46. وتري الباحثة أن اللغة الشامية السهلة الخفيفة والتي ارتبطت في أذهان الجمهور بالعديد من الأعمال الدرامية السورية الناجحة فاعتاد عليها وأصبحت محبوبة وسط الشباب السوداني والدليل علي ذلك استخدامها وسط الشباب في كثير من الأوقات .

الدوافع وراء مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة

النسبة	التكرار	أسباب مشاهدة الدراما التركية
%31.8	159	الإثارة والتشويق
%28.8	144	جاذبية العرض
%24.2	121	جمال الممثلين
%12.2	61	أخري
%3.00	15	لا توجد إجابة
%100	500	المجموع

جدول رقم 9

من الجدول أعلاه يتضح أن الإثارة والتشويق وجاذبية العرض وجمال الممثلين هم من أكثر الأسباب التي تؤدي إلي الإقبال العال وسط الشباب السوداني لمتابعة المسلسلات التركية حيث حاز الأول علي نسبة 31.8% والثاني علي 28.8% والثالث علي 2.24% وهذا يدل علي أن الذين يقومون بإنتاج وإخراج وتنفيذ المسلسلات التركية المدبلجة استطاعوا أن يستخدموا كل الأسباب التي تدفع المشاهد لمتابعة المسلسلات التلفزيونية ولم يهملوا جانب علي حساب الآخر مما أدى لنجاح ورواج المسلسلات التركية وسط المجتمع العربي عامة والسوداني خاصة ومجتمع الدراسة علي وجه اخص .

مشاركة رب الأسرة في متابعة المسلسلات التركية ومساهمة في التشجيع لمتابعتها

النسبة	التكرار	رب الأسرة يقود أسرته للمتابعة
42.8%	214	نعم
30.8%	154	لحد ما
26.2%	131	لا
2%	1	لا توجد إجابة
100%	500	المجموع

جدول رقم (10)

من الجدول أعلاه يتضح أن مشاركة رب الأسرة في مشاهدة المسلسلات التركية المدبلج لها اثر واضح في تشجيع الشباب لمتابعة هذه المسلسلات حيث بلغت نسبة الموافقة من قبل المبحوثين 42.8% . وتري الباحثة أن مشاهدة رب الأسرة للمسلسلات التركية وبكل ما تحمله من قيم مخالفة للقيم الإسلامية والعادات والموروثات السودانية يدفع الشباب لمشاهدتها باعتبار أن الأبناء دائما يعتبرون أن الأب أو الأم أو حتي الأخ الأكبر أو الأخت الكبرى هم القدوة لها فإذا كان أولياء الأمور يشاهدون هذه المسلسلات ومن دون أي تزمز أو رفض لما يدور فيها ففي هذا دليل للأبناء علي أن ما تأتي به هذه المسلسلات لا غضاضة فيه .

وجود اثر سلبي علي الشباب من مشاهدة هذه المسلسلات

النسبة	التكرار	هل لها تأثير سلبي
69.4%	347	نعم
22.2%	111	لحد ما
8.4%	42	لا
صفر%	صفر	لا توجد إجابة

%100	500	المجموع
------	-----	---------

جدول رقم (11)

من الجدول أعلاه يتضح أن المسلسلات التركية المدبلجة تؤثر تأثير سلبي علي الشباب السوداني حيث كانت نسبة الموافقة من قبل المبحوثين علي وجود أثر سلبي من خلال مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة . وترى الباحثة أن الآثار السلبية التي أحدثتها المسلسلات التركية في وسط الشباب السوداني كثيرة ومن أهمها التغيير في السلوك والمظهر الخارجي بالذات في وسط الشباب وظهور أنواع من الأزياء مخالفة للزى الشرعي وارتداء الشباب الاكسوارات وظهور مصطلحات مغايرة لعاداتنا وتقاليدينا الإسلامية والسودانية

مساهمة المسلسلات التركية المدبلجة في تقبل العلاقات غير الشرعية وسط الشباب

هل هي سبب في تقبل العلاقات غير الشرعية	التكرار	النسبة
نعم	317	%63.4
لحد ما	147	%29.4
لا	36	%7.2
لا توجد إجابة	صفر	صفر%
المجموع	500	%100

جدول رقم (12)

من الجدول أعلاه يتضح أن المسلسلات التركية المدبلجة قد أدت لتقليل العلاقات الغير شرعية وسط الشباب السوداني حيث حازت نسبة الموافقة علي ذلك وسط المبحوثين %63.4 وهذه تعتبر نسبة عالية جدا لقبول شباب مسلم علي أن هذه المسلسلات استطاعت أن تؤدي لتقبل علاقات غير شرعية وسط الشباب . وترى الباحثة أن المسلسلات التركية استطاعت أن تدفع الشباب لممارسة هذه العلاقات الغير شرعية لكثرة التطرق لهذه العلاقات من خلال هذه المسلسلات وكأنه تصرف طبيعي ومقبول

درجة التأثير	التكرار	النسبة
عالية	281	%56.2
متوسطة	171	%34.2
ضعيفة	46	%9.2
لا توجد إجابة	2	%.4

%100	500	المجموع
------	-----	---------

جدول رقم(13)

من الجدول أعلاه يتضح أن المسلسلات التركية المدبلجة استطاعت أن تؤثر في الشباب وبنسبة عالية جدا حيث بلغت الموافقة علي أن المسلسلات التركية استطاعت أن تؤثر بدرجة عالية في الشباب السوداني من وسط المبحوثين بلغت 56.2% وهذا دليل واضح علي مدي تأثر الشباب السوداني بهذه المسلسلات .

نوع التأثير الذي أحدثته المسلسلات التركية المدبلجة وسط الشباب

النسبة	التكرار	نوع التأثير
%36.8	184	فكرية
%46.6	233	سلوكية
%14.4	72	عاطفية
%2.2	11	أخرى
%100	500	المجموع

جدول رقم(14)

من الجدول أعلاه يتضح أن أكثر الجوانب التي استطاعت المسلسلات التركية أن تؤثر فيها وسط الشباب السوداني هي الجانب السلوكي والجانب الفكري حيث حازت الأولي علي نسبة 46.8% وسط المبحوثين والثانية حازت علي نسبة 36.6% وسط المبحوثين . وتري الباحثة أن المسلسلات التركية قد أثرت في أكثر الجوانب خطورة حيث يعتبر التأثير في الجانب السلوكي هو التغيير في سلوكيات الشباب السوداني وتقليده للسلوكيات التي تأتي بها المسلسلات التركية المدبلجة وهذه إشكالية بحيث تتعارض سلوكيات هذه المسلسلات مع السلوك الإسلامي والسوداني السوي. أما الجانب الفكري فهنا يكمن الخطر والمهدد الحقيقي للمجتمع السوداني حيث يعتبر الشباب هم حاضر المجتمع ومستقبله فالتأثير في الفكر مشكلة كبيرة حيث يؤدي التغيير فيه إلي الاقتناع العميق بما تحويه هذه المسلسلات من قيم والتغيير في الأفكار تتبعه كل التغييرات في الجوانب الأخرى وهنا مكنم الخطر .

تأثير المسلسلات التركية في طريقة اللبس والكلام وسط الشباب

النسبة	التكرار	التأثير يظهر في طريقة اللبس والكلام
%62.2	311	نعم
%29.8	149	لحد ما

%8.0	40	لا
%100	500	المجموع

جدول رقم (15)

من الجدول أعلاه يتضح أن المسلسلات التركية استطاعت أن تؤثر في طريقة الكلام أو التخاطب بين الشباب وفي نوعية الأزياء التي يرتديها الشباب السوداني حيث بلغت نسبة الموافقة 62.2%، وتري الباحثة أن هذا التأثير للمسلسلات التركية المدبلجة بدأ واضحا وسط الشباب حيث انتشر في الشارع السوداني العديد من أشكال الأزياء التي تشابه لدرجة كبيرة أزياء الممثلين في هذه المسلسلات وكذلك انتشار اللغة الشامية وطريقة التخاطب بين الشباب والعديد من المفردات الغريبة عن المجتمع السوداني التي بات يتداولها الشباب السوداني وكل هذا يرجع للمتابعة المتكررة لهذه المسلسلات .

مدي درجة التأثير للمسلسلات التركية المدبلجة وسط الشباب

النسبة	التكرار	التأثير علي الشباب
%56.6	283	عال
%35.0	175	متوسط
%8.2	41	قليل
%.2	1	لا توجد إجابة
%100	500	المجموع

جدول رقم (16)

من الجدول أعلاه يتضح أن المسلسلات التركية المدبلجة استطاعت أن تؤثر وبنسبة عالية وسط الشباب السوداني حيث بلغت نسبة الموافقة علي التأثير وبدرجة عالية وسط المبحوثين 56.6%.

النتائج والتوصيات

النتائج:

- 1 /الدراما التلفزيونية عموما من أكثر البرامج التلفزيونية مشاهدة من قبل الشباب السوداني
- 2 /الدراما التلفزيونية تقوم بدور مهم في عملية تكوين السلوك الفردي والجماعي وتعد مصدر جذب للمشاهد وتؤثر فيه .
- 3 /الدراما التلفزيونية لها دور مهم في عملية تغيير قيم وسلوك المشاهد وعاداته وتقاليده وأعرافه السائدة .

- 4/ المسلسلات التركية المدبلجة تجد نسبة مشاهدة عالية وسط الشباب السوداني
- 5/ اللهجة الشامية المستخدمة في عملية دوبلاج المسلسلات التركية كانت من أسباب المشاهدة للمسلسلات التركية المدبلجة وسط الشباب السوداني .
- 6/ أهم المواضيع التي تتناولها المسلسلات التركية المدبلجة والتي كانت من دوافع المشاهدة لها من قبل الشباب السوداني وهي مواضيع الرومانسية والحب
- 7/ مشاهدة رب الأسرة للمسلسلات التركية المدبلجة يعتبر من دوافع المشاهدة لها من قبل الشباب السوداني .
- 8/ تساهم المسلسلات التركية المدبلجة في تقبل العلاقات غير الشرعية وسط الشباب السوداني ويرجع ذلك لكثرة وجود هذه الممارسات من خلال هذه المسلسلات حتي أصبح يراه الشباب وكأنه تصرف طبيعي .
- 9/ استطاعت المسلسلات التركية المدبلجة أن تؤثر في الشباب السوداني في كثير من الجوانب حيث كانت أكثر درجات التأثير في الجانبين السلوكي ، والجانب الفكري ويعتبر هما الجانبين الأكثر أهمية حيث يؤدي التأثير في الجانب الفكري إلي الاقتناع العميق بما تحويه المسلسلات من قيم وعادات وسلوكيات لا تتماشى مع الدين الإسلامي والمجتمع السوداني وحينما يتم التأثير في الفكر فهذا يعني تأثير وتغيير في كل الجوانب الاخرى .
- 10/ من أكثر مظاهر التأثير بالمسلسلات التركية المدبلجة وسط الشباب السوداني تتمثل في تصميم الأزياء وطريقة الكلام والمخاطبة بن الشباب السوداني ، حيث بدأت تظهر وتنتشر في الشارع السوداني العديد من أشكال الأزياء التي تشبه ما يرتديه الممثلين في هذه المسلسلات وبالخص العنصر النسائي وكذلك ظهرت مصطلحات ومفردات غريبة عن المجتمع السوداني وبات يتداولها الشباب السوداني .
- 11/ المسلسلات التركية طال تأثيرها أكثر الجوانب خطورة حيث تمثل التأثير في المعتقدات الدنية وسط الشباب السوداني حيث جاءت نسبة الموافقة علي.

التوصيات:

- 1- التخطيط لإستراتيجية إعلامية وطنية تعزز الهوية السودانية والإسلامية وتحمي مجتمعنا من الاختراق الثقافي .
- 2- عرض بدائل عن المسلسلات التركية المدبلجة الوافدة إلينا وذلك بان تقوم قنواتنا الفضائية العربية منها والسودانية بإنتاج أشكال درامية تعبر عن قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا .
- 3- عدم اقتصار المسلسلات علي جوانب التسلية والترفيه فيجب أن تحمل جوانب أخرى كالتثقيف والإرشاد من خلال ما تقدمه من قضايا وموضوعات .
- 4- مراعاة أن تكون المسلسلات واقعية مستمدة من واقع المجتمع السوداني والإسلامي مطابقة لمفاهيمه وسلوكياته وان تبتعد عن المبالغة .
- 5- محاولة غرس المفاهيم الإسلامية في المسلسلات وترسيخها لتكون ذات اثر ايجابي في المشاهدين .
- 6- ضرورة وجود رقابة فكرية لما يعرض من برامج علي شاشات القنوات الفضائية التي تستقطب المشاهد السوداني .
- 7- أن تؤدي المؤسسات الدينية دورا فعالا في تحصين المجتمع من خلال تنبيه أفرادهم بمضار هذه البرامج الوافدة إلينا عن طريق وسائل الاتصال الحديثة لا سيما قنوات البث الفضائي .
- 8- قيام مؤسسات المجتمع المدني بدور توعوي وإرشادي وعقد الندوات لمختلف الأعمار والتحفيز من هذه المسلسلات .
- 9- تحصين الأجيال ضد التأثيرات الخارجية وبخاصة ضد التأثيرات السلبية التي تنعكس علي الهوية الثقافية من خلال التكامل الفعلي والايجابي بين الأسرة والمدرسة والتلفزيون وهي المؤسسات المعنية بصورة مباشرة بالتنشئة الاجتماعية .

10- تقوية الوازع الديني لأفراد الأسرة وذلك من خلال توجيه الأب والأم لأبنائهم وذلك بالامتثال بما أرساه القرآن الكريم والامتثال لوصاياه والاعتدائه بنصوصه والسير علي هدي النبي عليه أفضل الصلاة .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً :- المصادر

- 1- القرآن الكريم
- 2- الحديث الشريف
- 3- أبي الفاضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري – لسان العرب – م1- ج1- دار صادر – بيروت-1970م.
- 4- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي – مختار الصحاح – ج1
- 5 مكرم شلبي – معجم المصطلحات الإعلامية – دار الفكر العربي – القاهرة

ثانياً: المراجع باللغة العربية

- 6- عبد العزيز السر طاوي – دار العلم للنشر والتوزيع – ط1- 2010م .
 - 7- عبد الحميد سيد احمد – السلوك الإنساني – مكتبة الانجلو المصرية – القاهرة – 2004م .
 - 8- عبد الحميد محمد احمد- القيم الاجتماعية في التراث الأدبي السوداني – الدار السودانية للكتب – السودان – الخرطوم – 2002م .
 - 9- عبد الفتاح دويدار – سيكولوجية النمو والارتقاء – دار النهضة العربية – بيروت – ط2- 1993م .
 - 10- عبد القادر التلمساني – فنون السينما – القاهرة – ط1 – 2001م .
 - 11- عبد الماجد احمد الحسن – التلفزيون والافكار المستحدثة - المطبعة الهاشمية – سوريا – دمشق – 2006م
 - 12- عدلي سيد محمد رضا – البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون – دار الفكر العربي .
 - 13- عدلي سيد محمد رضا – صورة رجل الشرطة في الدراما التلفزيونية – دار الفكر العربي – القاهرة – 1988م .
 - 14- مجدي احمد عبد الله – علم النفس المرضي (الشخصية بين السواء والاضطراب) – دار المعارف للطباعة والنشر – 1979م .
 - 15- محمد عبد الحميد – البحث العلمي في الدراسات الإعلامية – عالم الكتب – القاهرة – 2000م
 - 16- محمد معوض – المدخل إلي فنون العمل التلفزيوني – دار الفكر العربي – القاهرة
- ثالثاً :- الرسائل الجامعية والبحوث العلمية :-
- 17- احمد فاروق – تحليل سوسولوجي – لازمة القيم الأخلاقية بين الشباب المصري – جامعة المنيا – كلية الآداب – رسالة دكتوراة – منشورة علي الانترنت .